

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة الاتصال، وهي شيء مهم في حياة الإنسان حيث يحتاجون إليها في كل يوم لتعبير واتصال مع من يسكن حولهم. من لا يمتلك المهارة اللغوية فطبعاً سيشعر بصعوبات في استقبال مجتمعه. واللغة ظاهرة تميز الإنسان عن الكائنات الأخرى، واختص بها فأتاحت له أن يكون المجتمع وأن يقيم الحضارة.¹

اللغة العربية إحدى اللغات العظيمة في العالم، يتكلم بها أكثر من مائتي ألف ألف بشر، وحوالي عشرين بلداً. ولا شك أنها ذات أهمية عظيمة لدى آلاف الأمة المسلمين في العالم، عربية كانت أو أعجمية لكونها لغة القرآن.²

وقد تَعَهَّدَ اللهُ تعالى بحفظ القرآن الكريم إلى أن يرفعه إليه فقيضَ له رجالاً أُمَنَاءَ حَفِظُوهُ في صدورهم وسطورهم؛ فصانَهُ بهم من أن تمتدَّ إليه يدٌ بالتحريف أو التصحيف أو التغيير أو التبديل؛ فبقي في

¹ محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار القباء، القاهرة، بدون السنة،

² Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2004, hlm. 1.

أُمَّتِهِ مَحْفُوظًا لَمْ تَجْرَ عَلَيْهِ زِيَادَةٌ وَلَا نَقْصَانٌ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ
 إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩ ٣

التعليم هو وظيفة خاصة التي يعملها المدرّس أو المحاضر. هذه الوظيفة تتكون من النشاطات التعليمية التي يعملها المدرس بالإدارة النشاطات التعليمية ويرشد المدرّس في التعلم حتى يريد التلاميذ ان يدرس وينمّع كل علم بالجهد والإجتهد^٤.

اللغة العربية في تعليمها تحتوي على أربع مهارات بحيث بين الواحدة والأخرى هناك علاقة متسلسلة مترتبة. تلك المهارات^٥.



^٣ الحجر [١٥] الآية : ٩

^٤ Nur Ali, dkk, *Keterampilan Dasar Mengajar*, Ar-Ruzz media, 2012, Jogjakarta, hlm. 2,

^٥ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, , Rajawali Pers, 2015, Jakarta hlm. 76.

الإستماع والكلام (١) يجمعها الصوت, إذ يمثلان كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الإتصال المباشر مع الآخرين. بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة. (٢) ويستعان بهما لتخطى حدود الزمان وابعاد المكان عند الإتصال بالآخرين وبين الاستماع والقراءة. (٣) صلات من أهمها أنها مصدر للخبرات, إذ هما مهارتا استقبال receptive لا خيار للفرد أما مهما في بناء المادة اللغوية أو حتى في الإتصال بها احيانا. ومن هنا يبرر بعض الخبراء وصفهم لهاتين المهارتين بأنهما مهارتان سلبيتان, والحق غير ذلك. والفرد في كلتا المهارتين يفك الرموز incode كما انه فيهما "الكلام والكتابة" يبعث رسالة ومن هنا تسميان مهارتا إنتاج أوإبداع productive or creative والمرء في المهارتين الآخرين مؤثر على غيره (مستمع او قارئ) والرصيد اللغوي للفرد فيهما أقل من رصيد في المهارتين الأوليين, الإستماع والقراءة.^٦

من المشكلات في تعليم تلك المهارات لغير الناطقين, كمثلهما المادة القراءة, كثرة الطلاب لا يفهمون و لا تعرفون كيفية الترجمة الصحيحة.

^٦ شدي أحمد طعيمة, تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات, رات المنظمة الاسلامية للقرية والعلوم والثقافة, إيسيسكو, ٢٠٠٦, ص. ٤٠.

ظل مفهوم الترجمة محور جدل بين العلماء في هذا المجال, من يرى أن الترجمة حاجة إنسانية لنقل الأفكار والمعلومات بين اللغات المختلفة بغية إحداث التبادل الثقافي بين الشعوب وتقريب المفاهيم والثقافات بين الأمم. وهذا يجسد ارتباطها الوثيق بالثقافة. ويعرف إد موند كاري الترجمة بأنها العملية التي تسعى إلى إيجاد نظائر بين نصين معبر عنهما بلغتين مختلفتين, بحيث تراعي هذه النظائر بشكل دائم وضروري طبيعة النصين. جمهورهما, أي مستقبلي النصين, وكذلك علاقات الكائنة بين الثقافة الشعبين ومناخهما النفسي الفكري والعاطفي, بالإضافة إلى جميع الظروف المحيطة بالعصر والمكان اللذين يترجم منهما وإليهما.^٧

إن الدليل على الاهتمام بالترجمة موجود في كل مكان. فقد ظهرت كتب كثيرة جداً حول الترجمة في العقدين الماضيين، وأسست مجالات جديدة لدراسات الترجمة، كما ظهرت هيئات مهنية دولية كالجمعية الأوروبية للترجمة، وطُبعت على الأقل مجموعة صغيرة من موسوعات الترجمة، وتوالى بعدها الكثير. كما قدمت مناهج دراسية جديدة للترجمة في الجامعات من هونغ كونغ إلى البرازيل ومن مونتريال إلى قيينا، دليلاً إضافياً على الاهتمام العالمي

^٧ صديق أحمد علي, استراتيجيات الترجمة الثقافية, اماراباك, ٢٠١٣, ص. ٢٠.

الواسع بدراسات الترجمة. ولم تظهر أية إشارة توحى بالتباطؤ في القرن الحادي والعشرين^٨

ومما سبق علم أن عملية الترجمة تنقسم إلى مرحلتين أساسيتين هما: المرحلة الأولى: الاهتمام بتحليل نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر، من أجل التواصل للمعنى الحقيقي الذي يتضمنه هذا النص. ثم نبدأ في عملية إعادة التفكير، ليدخل إلى المرحلة الثانية، وهي الاهتمام بصياغة معنى النص المترجم باللغة المنقول إليها، من أجل إلى أسلوب صحيح تماما يماثل الأساليب التي تتم الكتابة بها عادة في هذه اللغة^٩.

تتعدد مشاكل الترجمة من اللغوية إلى الثقافية وما تعلق بهما معا : وأول مشاكل الترجمة الإصطلاحات اللغوية (Idiotisme) وما يقابلها في اللغات الأخرى. وثانيها غياب معنى كلمة (Protoplasme). وثالثها ما لا يقبل الترجمة (Intraduisible) إن تعامل مع هذه المشاكل تجارب ذاتية تستند كل منها إلى معرفة ما، وقد مال فيناي (J.P. Vinay) ودارليني (J.Darbelnet) إلى تحقيق التعادل من خلال الاستلاف والنقل والتكليف والتبديل والتغيير.

^٨ فؤاد عبد المطلب، دراسات الترجمة، وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠١٢، ص. ١٤.

^٩ ديفيد زليتي، السياق في ترجمة كتاب اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية،

عربيات، جكرتا، ٢٠١٦، ص. ١٣٠.

وليس المراد هنا مناقشة الكيفيات, ولكن مجرد التعرف على انواع المشاكل وطبيعتها إمكانية إيجاد الحلول لها.¹⁰

من المشكلات تعليم الترجمة في المدرسة الإندونيسية كفاءة الطلاب في فهم الجملة العربية, و نقص المفردات, و نقلها الى الجملة الإندونيسية المفهومة. فإن تعليم الترجمة في المدرسة تحتاج الى خصه المادة الترجمة, حتى يستطيع الطلاب تركيز على هذه المادة.

في المدرسة المتوسطة الإسلامية كدونج أمبا جفارى كثير من الطلاب لا يفهمون المادة اللغة العربية, هم يجدون صعوبة في عملية الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الإندونيسية, وكان إختلاف القواعد بين هاتين اللغتين سببا لهذه الصعوبة حتى لا يستطيع الطلاب نقل اللغة العربية الى اللغة الإندونيسية المفهومة.

بناء على ذلك، يريد الباحث أن يقدم بحثا متواضعا بعنوان فعالية النشاط المدرسي الإضافي الترجمة لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الصف السابع ب. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كدونج أمبا جفارى العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

¹⁰ مداس أحمد, الترجمة الطبيعية والأداء والتقويم, جامعة محمد خيضر بسكرة, الجزائر,

٢٠١١, ص. ٥.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تكون اسئلة البحث

كما يلي:

١. كيف تطبيق النشاط المدرسي الإضافي الترجمة لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الصف السابع ب. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كدونج أمبا جفارى العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩؟
٢. كيف فعالية النشاط المدرسي الإضافي الترجمة لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الصف السابع ب. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كدونج أمبا جفارى العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩؟
٣. ما العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق النشاط المدرسي الإضافي الترجمة لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الصف السابع ب. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كدونج أمبا جفارى العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩؟
٤. كيف كفاءة الطلاب في الصف السابع ب. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كدونج أمبا جفارى في النشاط المدرسي الإضافي الترجمة؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة كيف تطبيق النشاط المدرسي الإضافي الترجمة لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الصف السابع ب. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كدونج أمبا جفارى العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩..
٢. معرفة فعالية النشاط المدرسي الإضافي الترجمة لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الصف السابع ب. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كدونج أمبا جفارى العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.
٣. معرفة العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق النشاط المدرسي الإضافي الترجمة لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الصف السابع ب. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كدونج أمبا جفارى العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.
٤. معرفة كفاءة الطلاب في الصف السابع ب. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كدونج أمبا جفارى في النشاط المدرسي الإضافي الترجمة؟

د. أهمية البحث

هذا البحث العلمي عنده فوائد نظرية وعملية كما

يلي:

١. الفوائد النظرية

لزيادة المعرفة النظرية الترجمة في تعليم اللغة العربية لتساعد الطلاب في حل مشكلة الترجمة حتى يستطيعوا ان يحصلوا على النتائج الممتازة في اللغة العربية

٢. الفوائد العملية

أ) للباحث

(١) لمساعدة الباحث في حل المشاكل التي كانت في العالم التربوي لاسيما للأمور التي تتعلق بمهارة القراءة. تطبيق نشاط الترجمة الخارجي لترقية كفاءة الطلاب في الترجمة.

(٢) لإرشاد الباحث كيف تطبيق نشاط الترجمة الخارجي لترقية كفاءة طلاب في مهارة الترجمة.

ب) للمدرسة

(١) لإرشاد المدرس في تطبيق عملية الترجمة. التي ستكون عملية التعليم نجاحا بدون الصعوبات فيها.

٠٢) لمساعدة المدرسين كلهم في حل المشاكل التي كانت في العالم التربوي لاسيما للشئ الذي يتعلق النشاط المدرسي الإضافي.

٠٣) لتنمية قدرة المدرس في قيام بالدراسة التي تتعلق بالترجمة بالنشاط المدرسي الإضافي.

هـ. تركيز البحث

لئلا يخرج هذا البحث من مبحثه فيركز الباحث فيه فعالية النشاط المدرسي الإضافي الترجمة لترقية كفاءة الترجمة لدى الطلاب في الصف السابع ب. بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كدونج أمبا جفاري العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

و. تحذيد المصطلحبت

رقم	مصطلحة	تعريف
٠١	فعالية	يعبر مصطلح بالدراسات التربوية التجريبية مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في أحد المتغيرات التابعة, كما

<p>يعرف بانه مدى اثر عامل او بعض العوامل المستقلة على عامل او بعض العوامل التابعة^{١١}</p>		
<p>الترجمة هي فن نقل الكلام من لغة الى أخرى, وهي فن قدم قدم الحضارة الإنسانية. وعلى من يعمل بهذا الفن أن يواصل سعيه الدائم للحفاظ على مستواه في اللغتين التي ينقل منها والتي ينقل اليها. فاللغة الحية دائمة التغيير, وهناك العديد من الكلمات والتعبيرات الجديدة التي تضاف اليها يوميا, والعديد</p>	<p>الترجمة</p>	<p>.٢</p>

١١ حسن شحاتة, معجم المصطلحات التربوية والنفسية, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة,

٢٠٠٣, صفحة, ٢٣٠.

<p>من الكلمات والتعبيرات التي تندثر ولا تستخدم مع مرور الزمن^{١٢}</p>		
<p>هي امتلاك المعلم مجموعة من المعروف والمهارات والقدرات والمفاهيم والإتجاهات, التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة, وهي اداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه.^{١٣}</p>	<p>كفاءة</p>	<p>.٣</p>
<p>تعريف المهارة بانها اي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة^{١٤}</p>	<p>مهارة</p>	<p>.4</p>

^{١٢} اكرم مؤمن, فن الترجمة للطلاب والمبتدئن, دار طلائع, مصر, ٢٠١٤, صفحة ٧.

^{١٣} حسن شحاتة, معجم المصطلحات التربوية والنفسية, الدار المصرية البنانية, القاهرة, ٢٠٠٣, صفحة, ٢٤٥

^{١٤} حسن شحاتة, معجم المصطلحات التربوية والنفسية, الدار المصرية البنانية, القاهرة, ٢٠٠٣, صفحة, ٣٠٢.

ي. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث نظام، هذا سيهل فهمه للقراء. ويتكون هذا

البحث العلمي خمسة أبواب منظمة كما يلي:

١ الباب الأول : المقدمة. وفيها مباحث:

المبحث الأول : خلفية البحث

المبحث الثاني : أسئلة البحث

المبحث الثالث : أهداف البحث

المبحث الرابع : أهمية البحث

المبحث الخامس : تركيز البحث

المبحث السادس : هيكل البحث

٢ الباب الثان : لإطار النظري. وفيها مباحث:

المبحث الأول : فعالية النشاط المدرسي الإضافي

الترجمة لترقية كفاءة الترجمة.

المبحث الثاني : الدراسة السابقة.

٣ الباب الثالث : مناهج البحث. وفيها مباحث:

المبحث الأول : نوع البحث ومدخل البحث

المبحث الثاني : محل وزمن البحث

المبحث الثالث : مجتمع البحث وعينته

المبحث الرابع : متغير البحث

	المبحث الخامس	: طريقة جمع البيانات
	المبحث السادس	: طريقة تحليل البيانات
٤	الباب الرابع	: عرض البيانات وتحليلها وفيها مباحث:
	المبحث الأول	: الصورة العامة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية "كدونج أمبا" جفارى
	المبحث الثاني	: عرض البيانات
	المبحث الثالث	: تحليل البيانات
٥	الباب الخامس	: اختتام
	المبحث الأول	: النتائج البحثية
	المبحث الثاني	: الاقتراحات
	المبحث الثالث	: الاختتام